

نبذة عن وضاح اليمن

Posted on 26 نوفمبر 2017



Category: [شخصيات](#)

بواسطة: المحيط

وضاح اليمن، هو عبدالرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال، لقب بالوضّاح لوسامته، من شعراء الغزل في العصر الأموي. قيل إنه مات مقتولاً بأمر من الخليفة الوليد بن عبد الملك لتشبيبه بزوجه

ينتسب وضاح اليمن إلى خولان منازل شعوب حوالي [صنعاء](#)، لقب وضاح لأنه كان على جانب كبير من الوضاعة والصباحة واستواء التكوين

أحاط الغموض بحياته وكذلك ظروف مماته ولا تكاد تجد وضوحاً لحياته في سير الأدب كالبقية من زملائه الشعراء، فقد عاش وضاح في عصر الدولة الأموية وهو عصر ازدهر فيه الأدب ازدهاراً تعددت فيه مواضيعه واختلفت فيه اتجاهاته ومدارسه وكان فيه شعراء السياسة والهجاء مثل جرير والفرزدق والأخطل وعدي بن الرقاع وغيرهم كما ظهر فيه الشعراء الغزليون والعدريون أمثال عمر بن أبي ربيعة وابن قيس الرقيات والعرجي وجميل بثينة وكثير عزة وغيرهم كثير

كان وضاح من شعراء الغزل المشهورين، وفي حياة وضاح نساء عاش معهن حياة عاطفية، أولهن امرأة يمنية هي روضة بنت عمرو من كندة وقد نظم فيها شعراً كثيراً ولم يتزوجها ولكن اشتهرت تلك العلاقة التي كانت بينه مع أم البنين بنت عبد العزيز زوجة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك والتي قتل بسببها

وضاح وأم البنين

أم البنين هي بنت عبد العزيز بن مروان وزوجة الوليد بن عبد الملك وكانت جميلة واستأذنت زوجها ذات يوم للحج فأذن لها ولما بلغت مكة - وكان الوليد قد توعد من تغزل بزوجته أو جواربها، اما وضاح فتغزل بأم البنين فأحبت وضاح وأحبها وطلبت منه أن يتبعها إلى الشام

ويذكر الدكتور طه حسين أن الوليد أهدى جواهر اعجبته وارسلها مع أحد الخدم ودخل الخادم فرأى عندها وضاح فأسرعت ووضعت وضاحا في الصندوق والخادم يرى ثم أخذت الجواهر من الخادم فطمع الخادم وطلب إحدى هذه الجواهر فأبى عليه وسبته فانصرف غاضبا وأخبر الخليفة بما رأى فأظهر الخليفة تكذيبه وأمر بقتله ثم نهض من فوره ودخل على الملكة فإذا بها تتمشط فجلس على الصندوق الذي وصفه له الخادم وطلب منها أن تعطيه إياه فلم تستطع الرفض فأخذه إلى مجلسه وأمر بحفر بئر في هذا المجلس وألقى الصندوق في لبئر ثم دفنها بالتراب وسوى بها الأرض ورد البساط فوقها كما كان واختفى وضاح

وفاته

تذكر كتب التاريخ أن وضاح اليمن توفي عام 90 هـ / 708 م، وهو اليوم الذي اختفى فيه داخل الصندوق